

## حقوق المرأة المسلمة في الاسلام

V.P. Abdulhameed M.A.

- بقلم الأستاذ عبد الحميد سيد علي  
محاضر في القسم العربية

« وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (٤-٤) قد أنطقت للمرأة في الاسلام تامة الحرية من ناحية اختيار شريك حياتها وتاريخ الاسلام حافل بالشهاد بان الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام قد ألغى صلاحية جميع عقود الزواج التي أبرمت مخالفة لهذا الحق للمرأة فترى في عهد الرسول الأعظم مشاركة المرأة الكاملة في جميع جوانب الحياة العامة بما فيها مجال الخدمات الحربية والعسكرية بأمر النبي صلعم ومساهمتهن في شؤون الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحرية في عهده أصبحت شأنًا عاديًا ومنظرًا لاغرابة فيها حتى انارت حقد شاعر هربى الذي قال آياته المشهورة:

« غدا الناس منذ قام النبي الجواريا »

لحقوق المرأة قد اكد بها الرسول الأعظم في مناسبات عديدة خصوصا في خطبة حجة الوداع حيث نرى أنه ولي بالغ اهتمامه لقضية المرأة.

في نظرية الاسلام الزواج إيثاق غليظ يثق بين رجل وامرأة ولا يجوز نقضه الا في حالة الضرورة القهرية وقد

من الأهداف النبيلة المهمة التي من أجلها انزلت القرآن الكريم لكافة الناس اعادة الحقق الانسانية المحرومة طوال القرون الفاتمة لى "جديرين بها او بعبارة أخرى ايجاد الاصلاحات الاجتماعية اللازمه اطرد أشباح الرذائل الاجتماعية من وجه الأرض ومن هذه الحقق المحرومة المعادة اليها من قبل القرآن الكريم حقوق المرأة التي حررها لها الرجال خلال الماضي. قد نص القرآن الكريم بتعليمات وإرشادات التي تستهدف بها اصلاح ما أفسدت من شأن المرأة في المجتمع الانساني وأبطل كثيرا من المظالم التي اوتكبت بحقها أثناء القرون التي سبقتة وقد ورد التأكيد فيه بالمساواة الجنسية من الناحية المادية والروحية حينما نزلت الآية الكريمة.

«إسى لا أصنعب عمل عامل منكم من ذكر وأنى (٣-١٩٠) وأضافه القرآن اليها بان المرأة والرجل متكامل الجوانب للمجتمع الانساني حينما قال: بعضكم من بعض (٣-١٩٠)

للرأة حقوق راضحة التي تفضى بها القرآن والمزوجة عليها عن الزواج ومنها استحقاق المهر للمرأة عند الزواج من الرجل حيث ورد ذكره في القرآن كما يلي:

إنه بعد الإسلام موقف غاية الحذر والأحياط حيث ترى  
الحيث الشريف بقول: «إن ابغض الحلال عند الله  
الطلاق» لو نشأت الخلافات بين الزوجين يلزم الشرع  
عليهما اللجوء الى احتكام محكمة تكون أعضائها من عائلتيهما:

«وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله  
وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما»،  
(٢٥-٤) ثم إذا لم يتم المصالحة بينهما بعد الرجوع الى  
جميع وسائلها يجوز الفرق بين الزوجين مصاحبة بالمعروف  
والإحسان ولأنصاف للمرأة وقد قررت الشريعة الإسلامية  
على مراعات الطرفين بما تسمى بفترة العدة أو الانتظار حيث  
لا يجوز اخراج المرأة الطليقة من بيت زوجها الطالق قبل  
انتهاء مدتها الثلاثة أشهر إلا اذا تركتها طوعة وتشير الآية  
الكريمة:

«أكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم  
ولا تضرأوهن لتضيقوا عليهن»

إذا كانت المرأة الطليقة حاملا في حين الطلاق على الرجل  
تحمل نفقتها حتى الولادة بما فيها نفقة الوضع والولادة،  
والارضاع والذكر الكيم قد أشار إليها في الآية التالية.

«وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن أوجورهن»  
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن»

يحق للمرأة الطليقة أن تتقاضى من زوجها الطالق مويضا  
مادبا مقابل نقصانها الحياة الزوجية كما ورد ذكره في كتاب الله.  
«وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين (٢/٢٤١)»  
قد اختلف أوال المفسرين عن مقدار المبلغ او المال الذي  
يوزع لها بعد الطلاق ولكن أغلبهم يرى أن المتاع يحدد  
قدره بحسب الا مكانية المالية للرجل. كانت العادة في عهد  
النبي أن تمتع الطليقة حسب السعة المالية للمرء. ومما  
يروى عن الحسن السبط أيضا أنه تمتع بعشرين ألفا وزقافا  
من عمل وكذلك كانوا يفعلون.

بالنسبة لطلاق الذي تم قبل المساس او العلاقة الجنسية  
بينهما لا يجوز مراعاة مدة العدة أو فترة الانتظار. ولكن  
في هذه الحالة يجب على المرء اعطاء الهدية او بعض  
التعويضات المالية للمرأة كما نص في الآية الكريمة.

«يا ايها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طقتوهن  
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها  
فمتهوهن وسرحوهن سراحا جميلا»

من المؤسف جدا أنه نرى في مجتمعاتنا الإسلامية كثيرا  
من المظالم ارتكبت بحق المرأة مخالفة لنصوص القرآن  
الكريم. ومن الضروري للمسلمين عردتهم الى أصالة  
دينهم وتعاليمه قبل قوات الألوان حتى لا نمطى فرصة  
لأعداء الإسلام للمهاجمة علينا باسم عيوب الشريعة الإسلامية.

محمود درويش شاعر القنبلة والقلم

N.A.M. Abdulkader M.A., M.Phil.

- بقلم محمد عبدالقادر

له نظرية قاطبة عن مهمة الاديب ودوره في المجتمع الفلسطيني المسلوب. وهذه ليست ان يغمس في البكاء او بذرف الدموع او يعاتب القدر، او يفر من الحقيقة الاليمة ملجأ الى العزل والخمر. ولكنها ان يواجه الحقيقة مع الشجاعة والبسالة وان يستمر في ساحة المعركة بأشعاره مع الفدائيين. يقول عن الشعر،

امس غنينا لنجم فوق غيمة  
وانغمسنا في البكاء  
امس، عاتبنا الدوالي والقمر  
و الليالي ..... والقدر  
و ترددنا النساء!

البكاء و"مويل" والنهرية، كل هذا من وسائل الايام الماضية. الان كل شي قد تغير، هذا زمان حديث بل دنيا جديدة. زمان الرياح والذرة وعالم البسالة والشجاعة والكفاح المسلح. فهو ينبه رفاقه الشعراء بهذه الحقيقة:

بارفاقى الشعراء!  
نحن في دنيا جديدة  
مات ما فات، فمن يكتب قصيدة

شاعر كبير ذو مقدرة عجيبة، يستحق الذكر من بين مجموعة الشعراء ابحل في العالم المصري، شاعر مناضل يعيش ولا يزال يكافح في ساحات المعركة الفلسطينية، لا سترداد الحقوق المسلوبة من ابناء الوطن. شاعر عربي فلسطيني شاب في اوائل الاربعينات من عمره. هو محمود درويش شاعر التزم في شعره قضية وطنه بابعادها السياسية والاجتماعية والفكرية والقومية والانسانية؛ مقاتل وفنان وصاحب رسالة عادلة، وهو مليئي بالحوية. ان قيد المدوجسده وهو نائر بروحه وان عاب عن الوعي فبا لاوهيم و الاحلام يكون كفاحه. ومن النادر ان يعثره اليأس لانه جعل نفسه جزءاً من تراث النضال، فهو يشعر دائماً انه واحد من مناضلين اخرين يملارن الارض في العالم المعاصر، او مناضلون سبقوه. قاعدو الصهيوني متوجه مرارا لمواقفه "شدمربة الجريئة، لكنه برى ليس هو اول سجين، وايس اول من تعرض للتعذيب حتى لو هدده بالقتل فانه يقول لنفسه "لست اول شهيد" ومثل هذا الروح ترفع المناضل الى مستوى الشهداء الحقيقيين وتؤكد له واغيره عدالة قضيته وتقاوله الكبير، وثقته في انه لا نهاية للنضال العادل الا ان ينطلق "شاعر وينحمر من كل قيد ويغنى.



يوما. و منهم الموجهة اليه طبعاً هي بذله نشاطاً معادياً  
لدولة اسرائيل. عمل في دة صحف عربية، وفي جريدة  
«الانحاد» ومجلة «الجريد» العبريتين التابعتين للحزب الشيوعي  
الاسرائيلي الذي انتهى اليه درويش فترة  
من الزمن. وكان شعار السلطة الاسرائيلة تجاه مجره  
درويش «اكتب ماتشاه، وادفع الثمن الذي تشاه». والثمن  
هو فقدان العمل والاضطهاد والحجز في البيت والسجن.  
وفي عام ١٩٧٠ استطاع محمود درويش الحصول على منحة  
دراسية في موسكو، فسافر اليها. وبعد اتمام دراسته لم  
يعد الى فلسطين. وانما صار يتنقل بين العواصم العربية  
بنظم قصائده في موقع جديد ارحب صدرها وغنى بامكانات  
الحركة. وهو الان يحرر في مجلة «شؤون فلسطينية» ينشرها  
مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية من بيروت.

وهذا الشاعر كان عضواً في وفد فلسطيني الى مؤتمر  
ادباء الاسوي - الافريقي الرابع المنعقد في نيو داهي سنة  
١٩٧٠، وفيه قد منحت عليه جائزة اللطوس (*The lotus*  
*prize*) واستلمها من ايدى رئيسة وزارة الهند السيدة انديرا  
غاندى. وبهذه المناسبة اصدرت مجموعة صغيرة من قصائده  
مترجمة الى الانجليزية واللغة الهندية. منذ ذلك الوقت وقبلها  
قد ترجمت عدد كبير من قصائده الى عدة لغات عالمية. حتى  
الى بعض لغات هندية ونشرت في مجلات وجزائد دوايه  
ومحلية متنوعة، كذلك في دواوين مختلفة وفي عام ١٩٨٢  
منحت عليه سلطات الاتحاد السوفياتي جائزة لينن (*The*  
*Lenin Award*) اعترافاً بمواهبه الشعرية رتكريها بمسا-  
هما في الاديبه.

درشاعرية محمود درويش شاعرية ضخمة، ذات مذاق  
انساني خب. وشعره «نسيج فني» صالح تماماً لان يكون

«نسيجا عالمياً». ومن هذا كان درويش من اصالح الشعراء  
الذين يمكن ان ترجمهم الى اية لغة اجنبية ويضمن  
استجابة حقيقية لشعرهم في اى بيئة انسانية غير العربية،  
وسوف تكون قصائده بعد ترجمتها تعبيراً عالمياً نابضاً  
بالحياة عن واقع المأساة الفلسطينية وقصائده تنبه انساناً  
يحس القارئ بأنه يجذب اليه بقوة منذ اول لقاء معه، فهو  
حار منفجر ذو حيوية هائلة. لبس فيه ذرة من الغفلة او  
رائحة من روائح النفور. و مذاق شعره يذكر القارئ  
بالمذاق الانساني اللاذع - الحلو والمر معا - للشاعر الامريكى  
والتريتمان (*Walt Whitman*) ذلك الفنان الذي جعل  
الشعر عامرة من الحب والنمرد، من الغضب والايهان الذي  
يشبه ايها الانبياء لانه ايمان لا يهاب ولا يياس.

وياتي محمود درويش في رأس النضال الفلسطيني الملتزم من  
حيث الغزارة في الانتاج والعمق في الغرض. يتصف بفهم  
فكري في عقيدة استارية وحس ابدى الارض.  
وهو تجسد للتعبير عن الاحتفاظ بالاصالة العربية  
والاحاسيس القومية. وواجه كل المحاولات التي يقوم  
بها العدو لابتلاع العدو واتصاصهم وامتصاص جذورهم  
من وطهم. انظر كيف يفتح دوانه وكيف يشرر غضبا  
على بغى المحتل وظانه وجبروته في اول قصيدة من دوانه  
الاول «الى القارئ»

الزنبقات السود في قلبى  
وفي شفتى ... اللهب  
من اى غاب جثتى  
يا كل صلبان الغضب؟  
يا بحت احزاني .....  
وصافحت النشرد والسفب

مهمي، والعرب عموما هم من شر من الدرجة الثانية...  
 عندما يرد محمود درويش على تلك النعمة الدنائة الظالمة،  
 فإنه ينفذ من عمقه واعماق تجربته العربية ليؤكد  
 انسانية الحضارة العربية وصالته الشخصية العربية الفادرة  
 على ان يحقق كثيرا من الانجازات المادية والمعنوية  
 معا، فالشخصية العربية التي تعرف كيف تمسك قبضة  
 المنجل هي نفسها التي تعرف كيف تعرف الموسيقى.  
 فالمنجل والالة الموسيقية شعاران عظيمان للشخصية العربية  
 المنتجة المبدعة.

ليس الشاعر منا فخورا فحسب، بل انه انسان مختص  
 وفي مختص لغوته وفي لآهته واحلامها وامالها ومنجزاتها  
 المادية والادبية والروحية.

آه يسخر بأرائيك التمريين (escapists) ويرفض ويهين  
 كل انواع التمثل في قصيدة تالية:

ذليل انت كالأسمك

ذليل انت

يا من يهتني بستارة الضجر

غبي انت ... كالقمر

و مصلوب على حجر

تم يقول في قصيدة اخرى:

سنصنع من محققنا

وهن صلبان حاضرا وماضينا

سلام للغد المرعد

ثم نصيح ... يا رضوان

اقنع بملك المرعد

غضب يدي ...

غضب فمي ...

ودماء ارردتي عصير من غضب

يا وفاقي

لا توج مني الهمس

لا توج الطرب

حسبي بأنى غضب

والبار اولها غضب. ٢

نظير كيف يرد الشاعر على من يعيره بكونه عربيا فيقول

سنخرج من مذكرنا

ومنفانا

سنخرج من مشافتنا

ويهتمننا اعادينا:

«هلا هج هم عرب»

نعم عرب

ولا نخجل

وتعرف كيف تمسك قبضة المنجل

وكيف يقارم الاعزل

وتعرف كيف بنى المصنع المصري

والمنزلة ...

ومستشفى

ومدرسة وقبلة

وصاروخا

و موسيقى

ونكتب اجمل الاشمار ... ٣

وعندما يرد تلك النعمة السائدة في الادب الاسرائيلي

الاسرائيلية والتي تحاول ان تقوم للعالم ان العربي

هذه العاطفة العالمة بالتفاؤل والثقة والاستعداد للنضال والصبر على الجراح الكثيرة التي يتعرض لها العربي،  
بمثل هذه العاطفة القوية الحارة يواجه محمود درويش وقائع  
المأساة التي يعيشها مع بقية العرب داخل حدود اسرائيل،  
حيث تريد الصهيونية للانسان العربي ان يكفر اولاً وقبل  
كل شيى بنفسه وتراثه وقدرته،

وما هو نفس الشاعر تمزه المذبحة - التي قام بها الطغاة  
في قرية كفر قاسم والذي ذهب ضحيتها العشرات من اخوانه  
العرب، مشاعره فينطلق مزهجراً متوقداً يعلن ان هذه  
المذبحة ستمثل شرارة الثورة و انتفاضة النار ويقول

يا كفر قاسم

من ترايت الضحايا سوف نعلم

علم يقول:

قفوا.....

قفوا....

واستوقفوا.....!

لا-لا-تذلوا

يا كفر قاسم ل تمام

وفيك مقبرة ..... وليل

ووصية الدم لا تساوّم

ووصية الدم تستقيت بان تقارم

ان تقارم.

الحدث ويحدثون عنه وبتجدت حانيتها لم ينس ثورة  
الجزائر، ولم ينس ثورة اليمن، ولم ينس عدوان  
١٩٥٩ على مصر وسحق العدوان. لا- ولم ينس مجزرة  
شبرا وشاتيلا.

ان كل فلسطيني هو شهيد الخريط الجغرافية التي  
عبث بها الماثون لقد فقد ارضه واهله، وفقد كل وسيلة من  
وسائل العيش حتى غدا كالمسلول، او كمن قطعت يده،  
لذلك نراه يطالب باعادة يديه اليه، اي باعادة حريته و  
حقه في الحياة و باعادة هويته اي وطنه وارضه. وواضح  
كيف يربط محمود درويش بين الارض وبين الهوية،  
هذه الهوية التي لها شأن في شعره، ولقد اكد هذا اكثر من  
كل مرة في قصيدته الموسومة «بطاقة هوية» هي من اشهر  
قصائده في الالتزام القومي:

سجل!

انا عربي

و رقم بطاقتي خمسون الف

و اطفالى ثمانية

و ناسمهم ... صياني بعد صيف

فهل تغضب؟

سجل!

انا عربي

انا اسم بلا لقب

صورت في بلاد كل ما فيها

يفيش نفورة الغضب

جذوري

هكذا كان شأن الشاعر لا يفوته مرور أى حدث عربي  
هام في ارض العروبة البعيدة و القريبة. فهو يورخ لذلك

قبل ميلاد الزمان رست

وقيل فتح الحقب

ابى... من اسرة الحراث

لا من سادة نجيب

وجدى كان فلاحا بلا حسب ولا نسب

سجل!

انا عربى

ولون الشعر... فحمى

ولون العين بنى

و ميزانى

على رأسى عقال فرق كوفية

وكفى صابنة كالمختر

تحمش من بلامسها

سجل!

براس الصفحة الاولى

انا لا اكره الناس

ولا اخطو على احد

ولكنى... اذ ما جعت

اكل لحم مقتصبى

حذار حذار... من جوفى

ومن غضبى!

شعر محمود درويش اغنية الغربة والتمرد والضياع،  
اغنية العذاب والسجن والاضطهاد، واغنية المرض والموت،  
والقتل والابادة، وفقدان الامومة، وفقدان الارض.

وقصيدته ليست قصيدة نار وليست قصيدة ازالة آثار المدوان،  
وليست قصيدة فخر او سياسة... وانما هي قصيدة بناء  
شخصية الانسان العربى الذى فقد كل شئ، فقد الارض  
والكرامة، وفقد الحرية والوطن وحيل بينه وبين  
قومه وتاريخه ولغته.

محمود درويش يقف في مقدمة بين شعراء المقاومة في  
فلسطين، بل بين شعراء المقاومة في العالم على العموم.  
وهناك في المادة شعراء ترفع قيمتهم في تاريخ بلادهم بفضل  
مواقفهم الضاللة حتى لو كان مستواهم الفنى رديئا ومحدود  
القيمة. ولكن محمود درويش ليس من هؤلاء فهو شاعر  
يمتاز بالاصالة الفنية الى جانب ولائه المطاق ل قضية فلسطين.  
وطنه و.أسانه وجرحه الكبير. انه شاعر ترفه  
قضيته وفنه معا.

١ محمود درويش، (عن الشعر - ديوان اوراق الزيتون) الديوان،

المجلد الاول، دار العودة، بيروت، ١٩٧٧. ص ٩١ - ٩٦

٢ المصدر السابق (د الى القارئ) ديوان اوراق الزيتون) ص ١٣ - ١٥

٣ المصدر السابق (نشيد الرجال) ديوان عاشق من فلسطين) ص ٢٠٠ - ٤٤

٤ المصدر السابق (هبرية من السجن) ص ٢٤٦

٥ المصدر السابق (عيون الموتى على الابواب) ديوان اخر الليل)

ص ٢٥١ - ٥٣

٦ المصدر السابق (وطاقة هوية) ديوان اوراق الزيتون) ص ١٢١ - ٤٤

الموجع:

- ابر حاقه احمد الكور - الاثرتل في الشعر العربي

- النقاش رجاء - ادباء معامرون

- الاديب العربي ومشكلات العصر الحديث



## الصحة الإسلامية ومستقبلها

Zubair II M.A.

على حملها البلدة ولا الامة فاستيقظت الامة من رقبتها الطويلة ومن عفتها التامة. ظهرت في مختلف أنحاء العالم نشاطات وحركات تهتم بأصلاح الدين واقامته وهذا ما نريد بالصحة الإسلامية.

فلا بد من التفات الى مظاهر هذه الصحة نجعل أهمها في الفقرات الآتية:

(1) توجه الشباب والشابات الى الفكر الإسلامي بعد ما كانوا منغمسين في ايدولوجيات مادية وثقافات غربية وخطوا في هوارك الجهل والحاد خبط عشواء لا يرون هداية ولا يهتمون بطريقة ينظرون الى ديانة بعد اخرى ويتفكرون في عقيدة بعد تجاربهم مع اخرى. ولكن الإسلام اهداهم الى الطريق المستقيم ارشدهم الى وسيل الرشاد كالمفكرين المعجدين - من محمد اسد (الصحا في الكبير) راجا كرودي (المفكر العالمي) كاست ستينونسن يوسف الإسلام (الموسقى الماهر) وغيرهم.

الفتيات والبنات يسارعن في عرذولهن الى الاجرام والالتزام بمبادئه وزياته كما ترى اليوم عددا كبيرا من الفتيات المقنعات في الجامعات والكليات خلاف ما كن قبل سنوات قليلة.

الدين الإسلامي - نظام الحياة البشرية - المنزل من الله تعالى سطلع نوره على أنحاء الجزيرة العربية والبلاد المجاورة لها منذ عهد الرسول صلعم. ولم يمض قرن واحد من بعثته صلعم حتى كانت راية الإسلام ترفرف في اهم بقاع الدنيا يومذاك. واستقرت سيادتها قرونا على معظم العالم قوة وعلما تقاضة وحضارة. وخلف من بعدها خلف ضعفت في نفوس الامة جذرة العقيدة ونضارة الابدان. وماتت منهم روح الجهاد والنضال حتى بهم تهم مظاهر الترف والرفاهية قضعت قواهم للمادية والمعنوية فاصبحوا سخية الاعداء وأموبة في ايديهم من القرن الخامس الهجرى تقريبا وفي القرن المتتابعة صارت الامة المسدة في رقدة طويلة وعالة عميقة لا يستطيع منهم الابيض الثبورين على الإسلام والمحمدين له مثل صلاح الدين الايوبي ونور الدين الزنكي وعلامة ابن تيميت والشيبخ عبدالوهاب وغيرهم.

وفي اوائل هذا القرن العشرين والامة الإسلامية والبلدان المسلمة لا تزال تحمل نير الاستعمار القرمزي من بريطانيا وفرنسا وغيرهما. والغرب تستغل علوها وثروتها حتى اخذت خلافتها المقدسة. من ارض المسلمين. كانت الخسائر والنظر في الحرب العالمية الاولى وفي ثنائية لا تقدر

(٢) تردد اصدااء الدعوة الى الاسلام في مختلف الديار الاسلامية. وبعض الدول المسلمة تزيد استرجاع الاسلام وشريعته في بلادهم المعمورة حكما وثقافة، عادة وحضارة.

(٣) احياء فكرة اتصاف الاسلام على المستويين الرسمي والشعبي - ظهور ونشاطات الندوات والمؤتمرات التي تبحث فيها قضايا اسلامية. هناك ومنظمات عالية تبذل جهودها لشر الدوة الاسلامية وثقافتها المقدسة كرابطة العالم الاسلامي والاتحاد الاسلامي وغيرهما المنظمات الطلابية والحركات الاسلامية التي تعمل في مختلف أنحاء العالم.

يجدر هنا بالذكر عن أدوار هذه المنظمات والنشاطات في هذه الصعوبة لان هذه الحركات تهتم باصلاح الدين وتبليغ الدعوة الاسلامية. وهي تخطي العناية الكاملة في تقديم الاسلام على حقيقته نظاما للحياة البشرية وحلا شاملا لمسائل الانسان الحاضر، تشعر المسلمين ان الدين متبع، يشمل العقيدة والعبادة وحتى مراحل الحياة - اجتماعية كانت او اقتصادية سياسيه كانت ارتقا فيه. جهودها في تقديم الاسلام حلا وافرا لمسائل العالم المعاصر وقوة لقيادة العالم كله يكاد يقرها معظم الناس.

وهذه الحركات تهتم باصدار كتب اسلامية وتآليف فكرية علمية فتقدم الاسلام على صورته الحقيقه وترجم القرآن الى اللغات العالمية والمحلية. لانستطيع ان ننسى مساهمات بعض العلماء والمفكرين كاشهد سيد قطب والاستستاذ

ابو الاعلى المودودي، ومحمد الدين الافغانى وحيد بايجان السدي وغيرهم. وهم بذلوا جهودهم الجبارة ليقظة المسلمين من نومهم واتجاههم من الظلم المادية والايديولوجيات الممثلة وارشادهم من الخرافات والاباطيل.

والنشاطات الاسلامية تقابل اليوم تحديات عديدة من اعداء الاسلام والملاحين له من انظم الغاوية كالشيوعية والماركسية والرأسمالية ومن الديانات الضالة ووكالاتها المضلة كالصهيونية والتبعية والمشتشرقين. وان كانوا مختلفين في الأهداف وهم متحدون على قضاة الاسلام واستيصاله من وجه الارض وهم يوجهون طاقاتهم المادية والمعنوية من ماله وفية نحو هذا الدين. يرمون عليه من القذارات البشعة وبسمون بقناه اهل الدين من التفرقة والتشيعر الى فرق محتقه وبلدان متفرقة يقاتل بعضها بعضا

فلا بد من الاتباه والنوجه من المسلمين والامة كلكل نحو هذه التحديات، عليهم ان يكرروا رباطين مرتبطين، صفاك انهم بيان مرصوص حتى لا يقدر على الاعداء قضاهم واخفافهم. وفي هذه المجالات للمنظمات الاسلامية ادوار مهمه، تستفيد من هذه النهضة الاتحاد الاسلامي بينهم حتى تكون هذه الحركات تحت راية واحدة وقيادة عالمية تنبه كل منها جل الاشياء تحذر هذه التحديات فتبذل جهودهم وطاقاتهم المادية والفنية والادبية وغيرها لتكون هذه الصحوة مباركة لهم وللأجيال القادمة حتى تتحقق كلمة بعض المفكرين الكبار والقرن القادم قرن الاسلام.

يقول زهير بن عبد الرحمن - معيار